حالة الوقوف بها الاكثار من قول لا اله الا الله اي لا
معبود بحق في الوجود الا الله وحده اي المنفرد في
الالوهية الواحد في ذاته وصفاته وافعاله لا شريك له
اي لا مشارك له في الوهيته وربوبيته ولا في ملكه له
الملك اي استحقاق التصرف في سائر الموجودات وله الحمد
اي الثناء الجميل بالوصف الحسن وهو على كل شيء قدير
اي على ما يشاء قدير لا يعجزه شيء في السموات ولا في
الارض وانما استحب له الاكثار في يوم عرفة من قول
لا اله الا الله الخ لقوله صلى الله عليه وسلم خير الدعاء
وخير ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اخرجه مسلم ويستحب له ايضا ان يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم لان الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم مقبولة والله اكرم ان يقبل بعض دعاء ويرد
بعضه وفي الحديث ان جبريل عليه السلام قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من الادعية مقبولا ومردودا
الا الصلاة عليك فانها مقبولة غير مردودة وروى
الترمذي

الترمذي عن ابن عمر مرفوعا ان الدعاء موقوف بين السماء
والارض لا يصعد منه شيء حتى يصلي على محمد واهل بيته
وقد ورد في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
احاديث كثيرة شهرتها تغني عن ذكرها تنبيه
يطلب من الحاج ان يكون في وقوفه بعرفة خاضعا لله
خاشعا ملازما للسكينة والوقار فلا يعبث ولا يضحك
ولا يلعب بل ينبغي ان يكون بين يدي الله كما ميت
بين يدي الغاسل مقبلا على ما هو مطلوب منه في
ذلك اليوم من الذكر والدعاء ويستفرغ جهده في ذلك
ويحذر من التقصير فيما طلب منه فان ذلك اليوم
يوم عظيم وهو افضل ايام السنة كما ورد تنزل الله
فيه الرحمة ويتجاوز عن الذنوب العظام روى مالك
في الموطأ عن طلحة بن عبيد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما رؤي الشيطان يوما هو فيه اصغر
ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم عرفة وما
ذاك الا لما رأى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب
العظام الحديث وروى ابن ماجه قال قال رسول الله صلى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)